

## يوم الفرقان "غزوة بدر" | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا والسيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منها رجلا كثيرا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى

الله - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار احبتي في الله يوم الفرقان. يوم

الفرقان ويوم بدر بدر الكبri. هذا اليوم - 00:01:20

لا اريد الحديث عنه في هذا اليوم من باب انها قصة غزوة من الغزوات التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وسلموا اصحابه وانما

اريد ان اتكلم عن هذا اليوم من باب سنن الله عز وجل الكونية. من باب سنن الله - 00:01:40

سبحانه وتعالى مع عباده المؤمنين. الذين يتحملون الله اعلامية جباره في التشويه تحملون الاذى في الظلم والاستضعفاف والقتل

والتشريد. تحملوا طغيان وظلم لا يتحمله انسان ابدا اتكلم عن طائفه من الكفرة. الذين حاربوا دين الله سبحانه وتعالى. ظلموا في

الارض - 00:02:00

لم يراعوا حرمة المكان. ولم يراعوا حرمة الزمان. ولم يراعوا حرمة الدماء. اتكلم عن سنة اخرى هي سنة لطف الله سبحانه وتعالى

بعباده المؤمنين. على قلتهم وعلى ضعفهم. كيف ان الله - 00:02:30

ربط على قلوبهم وثبت افئتهم. وانزل الملائكة لنصرتهم. اتكلم عن النص الذي هو من عند الله. رحمة من الله سبحانه وتعالى بعباده.

متى يتحقق؟ متى ينزله الله قال تعالى على عباده. اتكلم على الفراق والاختلاف والفرقة. وانها اذا دبت في امة هلكت - 00:02:50

الله سبحانه وتعالى جعل هذا اليوم ووسم هذا اليوم بيوم الفرقان. وانزل سورة كاملة في كتابه سبحانه تتلى انا الليل واطراف

النهار. ليتكلم ربنا تبارك وتعالى فيها عن هذه السنن. فتعلوا - 00:03:20

سرعوا حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا لندخل الى هذه السنن. السنة الاولى نصر الله للمظلوم ولا بد شاء من شاء وابى من ابى.

مهما تعاون اهل الباطل على ان يطفئوا نور الحق فهم بذلك - 00:03:40

واهمون لان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا الحق. ونصرة هذا الحق. منذ ايام قليلة كان اهل الباطل في قمة الطغيان. كان اهل

الباطل في قمة قوتهم. وقمة شوكتهم الفوا جميعا على المؤمنين في مكة. عذبوا منهم من عذبوا. وقتلوا منهم من قتلوا. اخرجوهم

من ديارهم - 00:04:00

الى الحبشة الاولى. ومرة الى الحبشة الثانية ومرة الى المدينة. اخذوا اموالهم واستحلوا هذه الاموال ثم طردواهم عن بكرة ابيهم.

تحالف الكفر وتأمر على النبي وعلى دعوته. ومع ذلك نصر الله المظلوم. قال الله سبحانه واديمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك.

او - 00:04:30

اخرجوك ويمكرون ويمكر الله. انه المكر الذي نراه في كل زمان وكل مكان. من الظالم سواء على مستوى الافراد او على مستوى

الجماعات او على مستوى الامم. الظالم دائمًا ما يمكر ولكن سبحانه الله. الله يقول - 00:05:00

ويمكر الله والله خير الماكرين. قد يأينا ارض مكة. كم بذلت فيها دماء؟ وكم فيها من الصحابة بل كم قتلت فيها من الصحابة. اما بالل فكان يسحب على روضاء مكة. واما خباب فكان - 00:05:20

فيوضع على الجمر حتى ان عمر بعد اكثربن ثلاثين سنة وهو يتحدث مع الصحابة عن امر الفتنة التي كانت في ما تكلم خباب عما اصابه من العذاب. ولكن ما صنعه خباب بعد اكثربن ثلاثين سنة. يكشف خباب عن ظهره - 00:05:40

ليري عمر اثر العذاب الذي كان في ظهره. فما يتمالك عمر نفسه حتى يخر مغشيا عليه. بعد ثلاثين سنة اثار العذاب ما زالت موجودة. رآها عمر صاحب القلب القوي فيخر مغشيا عليه. واما سمية وعمار - 00:06:00

قتل سمية وقتل ياسر ويتكلم عمار بكلمة الكفر خشية من الظلم ومن بطش اهل الظلم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب واهين والقي على ظهره سلا الجزور واللة اعلامية جباره قامت بتشويه هذا الجيل. وعلى رأس هذا الجيل صاحب الدعوة محمد صلى الله عليه - 00:06:20

سلم قالوا عنه كذاب قالوا عنه مسحور قالوا عنه كاهن قالوا انه يفرق بين الوالد ولدي قالوا انه يفرق بين الزوج وزوجه هذه الالة الاعلامية الجباره وهذا الظلم الدائم المستمر على - 00:06:51

فهذه الجماعة المؤمنة في هذا الوقت سبحانه الله باعدت كل هذه المجهودات بالفشل. ونصر الله سبحانه وتعالي المؤمنين يوم رغم الظلم والعذاب الا ان الله سبحانه وتعالي اقتضت حكمته ان هذا المظلوم ينصر ولو بعد حين فانت - 00:07:11

اذا ظلمت في يوم من الايام فايقزن ان الله معك. وايقزن ان الله سبحانه وتعالي ناصرك. وايقزن ان الله سبحانه وتعالي لا يصلح عمل المفسدين. كن على يقين ان المظلوم سينصره الله. ويرفعه الله. كيف ان ابن مسعود - 00:07:31

مسعود رضي الله عنه الذي كان يعذب بمكة. ويضرب ويهاه ما هي الا ايام معدودات. ايام معدود ونراه بعد بدر واقف على صدر ابي جهل وهو في الرمق الاخير. ويقول لابن مسعود ذلكم - 00:07:51

الشاب النحيف الصغير لمن الدائرة اليوم؟ لمن الدائرة اليوم؟ كلام ابو جهل فيقول له مسعود لله ورسوله. فيقول له قمة الكبر لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويعي الغنم. قال - 00:08:11

انما هي الان لله ولرسوله. انما هي الان لله ورسوله. ويها قرة عين بالل في هذا اليوم. ويها قرة عيني بالل في هذا اليوم الذي ضربوه وعذبوه واهانوه وقرت عينه في هذا اليوم يوم ان يرى الظالم - 00:08:31

ابن خلف يوم ان يرى الظالم امية ابن خلف الذي طالما عذبه واهانه وساومه على دينه وقرة عين بالل في ايه؟ في هذا اليوم وهو يرى امية بن خلف يقتل هو يقول - 00:08:51

والله ما نجوت ان نجا. والله ما نجوت ان نجا. ويذهب اليه ويطعنه طعنة يخرج فيها ظلم سنوات طوال. ظلم سنوات عجاف مرت عليه رضي الله عنه وفي مكة يعذب - 00:09:11

ويضرب ويهاه. يا قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يرى فرعون هذه الامة يقتل الان ترى الصناديد الذين عذبوه واذوه الان يعذبون. النبي في مكة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:09:31

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة. اذ قال ابو جهل ايمكم يذهب الى سلا جزوربني فلان فيأتي بها فيضعها على ظهر محمد وهو ساجد فينبئ اشقى القوم عقبة ابن ابي معيط ويأتي بسلام - 00:09:51

الجمل ذبح. قال من يأتي بالاماء والاحشاء بما فيها من فرس ودم. فيضعها على ظهر محمد. ويذهب عقبة بن ابي معيط ويأتي بها ويضعها على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يظلم يظلم في مكة - 00:10:11

وهل في مكة يضرب في مكة ثم تأتي فاطمة وتتنزع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكمم رسول الله ثم يقبل عليهم ويقول بعد ما يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش - 00:10:31

اللهم عليك بقريش انها سنة الله الماضية لا تتخلف ابدا ولا تتبدل ابدا. اذا ظلمت فاعلم ان نصر الله لك قريب. اذا ظلمت فاعلم ان الله

ولو بعد حين. اذا ظلمت فاعلم ان الله حتما ولابد سيقر عينك بهلاك هذا الظالم بين يديك - 00:10:51

كيف الدنيا؟ كن على يقين بهذا وان تختلف هذا في الدنيا فاعلم ان الله سبحانه وتعالى سيريك عذابه بين يديك في اخره. رسول الله في مكة يضرب ويهاه. روى ابن ماجة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم بيته يصلي - 00:11:17

ذات يوم عند الكعبة اذ اجتمع عليه نفر من قريش هذا يضربه. وهذا يجؤه الجأ والضرب في الصدر هذا يتلله بيرجه. وهذا يأخذه من شعره. وهذا يأخذ التراب فيحثوه في وجهه. وهذا يسبه - 00:11:37

فيدينى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويمكت في ظل الكعبة يبكي. ويمكت في ظل الكعبة يد ابكي فیأته جبريل فيقول يا محمد ما يبكيك؟ ما يبكيك؟ فيقول يا جبريل - 00:11:57

صنع بي هؤلاء كذا وكذا. ويشير النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه. السنة الاولى سنة نصرة المظلوم ما هي الا ايام معدودات. ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الملا نفس الملا. القوم نفس القوم - 00:12:17

الذين عذبوه وضربوه واذوه يراه النبي صلى الله عليه وسلم الان بين يديه صرعي. ويقول لاصحابه مستبشر هذا مصرع ابي جهل جدا. وهذا مصرع عقبة ابن ابي معيط. وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان. يقول ابن مسعود فوالله - 00:12:37

ما تخلف واحد منهم عن المكان الذي اشار اليه رسول الله. ابو جهل مات. عقبة ابن ابي معيط مات رسالة واضحة لكل احد ظالم. احذر احذر ان يأتي عليك يوم كيوم بطرس. اذا ظلمت في - 00:12:57

في عملك اذا ظلمت من اقرب الناس اليك اذا ظلمت من طرف يا ما اسديت له الخير والاحسان ابشر ابشر فنصرة الله للمظلوم حتما ولا بد. السنة الثانية ولمن يكون هذا النصر؟ لمن يكون هذا النصر؟ نصر الله سبحانه وتعالى - 00:13:17

هو ابتداء بيده. وما جعله الله الا بشري لكم. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله. الله سبحانه وتعالى قال فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. قال الله سبحانه - 00:13:47

فايدكم فاواكم وايدكم بنصره. قال الله وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى فالنصر والتأييد انما يكون لجيل حق التوحيد. النصر والتأييد انما يكون لجيل حق التوحيد لجيل حق اوامر الله. لجيل ابتعد عما نهى الله. من لطائف سورة الانفال ان الله سبحانه - 00:14:07

تعالى بدأها ابتداء ما تكلم فيها عن بدر. وما تكلم فيها عن ما حدث في بدر. انما تكلم ابتداء عن صفات الجيل الذي يؤهل عن صفات الجيل الذي يمكن له انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اية - 00:14:37

زادتهم ايمانا. ده الجيل اللي يمكن له. الجيل الذي ارتبط بالآخرة. الجيل الذي ارتبط قلبه ووجدانه بالله سبحانه وتعالى سعد بن خيثمة يجلس ذات يوم مع ابيه قبل بدر يقول ابوه له يا سعد اثرني بها. باي شيء؟ هم. باي شيء - 00:14:57

اثرني بها باي شيء. فيقول له ابنه والله يا ابتي لو كانت غير الجنة لكان اي شيء من امور الدنيا انا اوثرك به. انما هذه جنة. ده الجيل اللي يمكن له. الجيل اللي مربوط بالجنة لهذه - 00:15:27

درجة انه اصبح من اليسيير عليه ان يذبح ان يقتل من اجل الجنة. الاب بيقول للابن اثرني بالجنة ابني يقول له يا ابتي والله لو كانت غير الجنة لاثرتك عليها. الجيل اللي يظل طائعا عابدا لله سبحانه وتعالى - 00:15:47

حتى اذا مات لم يكن في اي درجة من درجات الجنة بل كان في اعلاها. تأتي احد امهات الشهداء الى رسول الله. وتشكو له موت ولدها. قالت يا رسول الله ان كان في الجنة صبرت واحتسبت. فقال لها ان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - 00:16:07

من الجنة. الجيل اللي اصبحت الجنة هدف غالى بالنسبة له. حمير بن الحمام يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم يقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. بمجرد ان يذكر النبي الجنة بس. بمجرد ان يذكر النبي الجنة بس كانت - 00:16:27

بيده سبع تمرات وكان جائعا رضي الله عنه يلقي بها ويقول ان حياة تدوم حتى اكل السم سبع تمرات ثم ادخل الجنة نهى لحياة طويلة. الهاذا كان الشوق؟ الهاذا الصورة كان الشوق؟ ابهذا الحد كان شوقهم الى الجنة - 00:16:47

انه الجيل اللي يمكن له. الجيل اللي بيستيق الى الجنة بهذه الصورة. ويلقي التمرات ويجهاد في سبيل الله حتى يقتل. انه الجيل

تعظم لحرمات الله. المعلم لشعائر الله. هذا الجيل الذي كان لا يرضى ابدا ان تهان شعيرة من شعائر الله - 00:17:07

ان يهان رسول الله شباب صغار ما حركهم لقتل فرعون هذه الامة الا لانه تطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه جيل قد تربى. انه جيل قد تربى. طفلان صغيران. حول عبدالرحمن بن عوف يوم بدر - 00:17:28

انها الغيرة انها الحمية على هذا الدين. اذا متى توفرت هذه الغيرة على هذا الدين؟ كان النصر لاصحاب هذه الغيرة كان النص لاصحاب هذه الغيرة. لما يأتي اخر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله يوم بجز ويقول يا رسول الله - 00:17:48

من اي شيء يرضى باي شيء يرضى ربنا؟ ماذا يرضي الله؟ ايه اكتر حاجة ترضي ربنا؟ فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويقول غمس يد عبد يده في دماء عدوه. فيلقي درعه ويأخذ سيفه ويقاتل - 00:18:08

اهلا المشركين من اهل بدر فيقتلهم حتى يقتل. فيقاتلهم حتى يقتل. واحد بيدور على جنة وواحد بيدور على رضا الله سبحانه وتعالى واحد بيدور الان آآ امرأة بتدور ابنها فين؟ في الجنة؟ لا ده في الفردوس الاعلى. ده الجيل. علشان كده ربنا - 00:18:31

سبحانه وتعالى كرر كلمات في اول السورة وفي اخر السورة. حتى يوضح لك ان هو ده المنطلق لنصرة والتمكين او لئك هم المؤمنون حقا في اول السورة وفي اخر السورة في شأن المهاجرين والانصار. او لئك هم المؤمنون حقا - 00:18:51

هذا هو الجيل الذي ينصره الله سبحانه وتعالى. السنة الثالثة اذا رأى الله سبحانه وتعالى من عبده قربا كان لطف الله بهذا العبد فوق ما يتخيله العقل. نحن الان اتكلم احبابي عن جيش قدره تلتلمية وتلتاشر. لم يخرج لقتال ولم يأخذ اهبة القتال. ولا اعد عدة -

00:19:11

انما كان خارجا لاخذ عيش قافلة. امام جيش قوامه الف مقاتل معه العدة ومعه العتاد ومعه العدد. نحن الان امام جيش ليس معه ماء جيش المؤمنين ليس معه ماء اصابتهم الجنابة وهم قد نزلوا في مكان - 00:19:42

ليس في صالحهم ابدا من الجانب العسكري. فضلا عن الخوف الذي قد يصيب الانسان بسبب كثرة العدو ولكن لطف الله لطف الله بعباده المؤمنين فوق ما يتخيله انسان انا سائلكم يا سادة بربكم سؤالا. من ايام ظهرت نتيجة الثانوية العامة. صح - 00:20:12  
ليلة النتيجة حضرتك نمت لو لك ابن في ثانوية عامة هتقول لي لأ. ابنك نام تقول لي لأ اقول لك ليه؟ تقول لي والله قلقان. فالقلق لا ينام. الخائف لا - 00:20:42

صح؟ الله سبحانه وتعالى يقول انظر الى لطفه بعباده المؤمنين. هو داخل على معركة لازم يكون مرتاح فهيفضل سهران طول الليل لا ما ينفعش. فانظر الى اللطف اذ يغشيمك النعاس امنة منه - 00:21:02

لطف. قال علي رضي الله عنه فوالله لقد نظرت الى الجيش ما منهم من احد الا وقد نام. الكل نائم سبحان الله! يا جماعة ده لبكرة بكرة فيه معركة. وعدوك الف تنام ازاي! وازاي الكل ينام! يعني ممكن اتنين ثلاثة يناموا تعباني او شيء الجيش كله ينام - 00:21:22  
امنة منه. طب يا رب احنا نزلنا الان في مكان ليس فيه ماء. واصابت اصاب الجيش جنابة. والناس عايزه تغسل وعادة الانسان اذا كان جنبا او كان فيه غبار او عرق الانسان مش طيق نفسه - 00:21:42

انظر الى اللطف وينزل عليكم من السماء ماء. ليه؟ ليطهركم به. يرفع الجنابة ويدهب عنكم رجز الشيطان الامر الثالث الخوف والربع. اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم ها؟ فثبتتو الذين امنوا - 00:21:59

فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرحب. وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. المكان اللي نزل فيه الصحابة ارض رملية ولم يكن معه في هذا الوقت خير. تخيل ارض رملية كيف ستكون عليها الحركة؟ وانا الجيش اللي قدمي معه مئات الخيول - 00:22:22

فينزل الله سبحانه وتعالى الماء على الارض اللي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تكون هذه الارض صلبة ليتحرك عليها الجميع بسهولة سهولة ويسرا انه لطف الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه واديريكموهم اذ التقitem - 00:22:48  
في اعينكم قليلة. المؤمنين لما يبصروا الجيش المشركين ما يشوفوهوش الف. ما يشوفوه ايه؟ قليل انها الحالة النفسية. جهاز الشؤون المعنية الان بتتابع الجيش. اللي بيطنمن الجيش نفس الكلام. الثقة - 00:23:08

يلقي الله الثقة في قلوب المؤمنين. انه يرى العدو بقائه قليل. كل هذا من لطف الله سبحانه وتعالى ليس هذا وحسب بل يبشرهم الله سبحانه وتعالى بانزال ملائكة. الف من الملائكة مردفين. طب الانسان مننا - 00:23:28

يقول سبحانه الله! هو ليه ربنا ينزل الف من الملائكة؟ مع ان ملك واحد من ملائكة الله قادر انه يجعل مكة كلها عليها سافلة. ده جبريل من ستمائة جناح اعطاه الله لجبريل بجناح واحد. رفع سبع قرى لقوم لطف فجعل عليها سكينته. ولكن الله سبحانه وتعالى ينزل - 00:23:48

الفن من باب طمأنة النفس وطمأنة القلب. لا تخاف الله معك. لا تخاف الله سبحانه وتعالى بهؤلاء. لطف الله سبحانه وتعالى بهؤلاء. واما السنة الرابعة ان التجاة - 00:24:08

دائماً يكون رهين امررين. استشارة واستخاره. وهذا ما نعرفه بازن الله بعد جلسة الصراحة اقول وقولي هذا واستغفر الله لي ولكل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله - 00:24:28

وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. الانسان الناجح او الذي اراد النجاح لابد ان يعتمد على امررين في غاية الامامية. اما الامر الاول فهو اعتماده على ربه سبحانه وتعالى. واستخارته سبحانه وتعالى في كل صغيره - 00:24:58

وكبيرة من امور الحياة. مع ذل وانكسار يصيب القلب. الامر الثاني هو استشارة الانسان لاخوانه واحبابه من اهل الثقة هذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. رغم ان الله يشره بانه منتصر. الا انه صلى الله عليه وسلم ظل ليلته - 00:25:18

بين دعاء وصلة وذل وانكسار. والسؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلى قال علي فما رأيت من احد الا وقد نام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قائم يصلى ويذعن ويبكي. ولا زال يرفع يديه الى السماء - 00:25:38

حتى سقطت بردته من على كتفه. وهو يدعوه الله ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. اللهم نصرك الذي وعدت اللهم نصرك الذي وعدت ويأتي ابو بكر رضي الله عنه من خلفه في رفع الرداء على جسده الشريف ويحتضنه من خلفه - 00:26:02

ويقول يا رسول الله كفاك مناشتك ربك؟ كفاية فان الله منجز لك ما وعدك. السؤال هل كان ابو بكر اكثراً يقيناً في ربه اكثراً ثقة في ربها من رسول الله؟ حاشا وكلا حاش وكلا ولكن - 00:26:22

له رسول معلم معلم. النبي بيعلم رغم ان النبي قاعد مع الصحابة يقول لهم ده ابو جهل هيوموت هنا بكرة. وعقبة هيوموت هنا بكرة امية بن خلف هيوموت هنا بكرة. النبي هو الذي يبشرهم بالنصر - 00:26:42

ولكن النبي يعلم الامة ان الاقدام على امور عظيمة يحتاج منا وان كانت كل اليات النصر بين ايدينا يحتاج الانسان منا انه يذل بين يدي الله سبحانه وتعالى. ودي دي من الامور الغایية قوي عن كتير من الناس. بيتقدّم لوزيفة وجايپ واسطة وخلاص انا داخل - 00:26:58

داخل. شاب من الشباب جايپ واسطة كبيرة جداً هيخش كلية شرطة او كلية حربية. خلاص انا داخل داخل. ويحدث في الامور امور ويخرج. مش الاصل انك تتذكر الكبر ده كان فعل القرشيين لما خرجوا. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ رباء رباء وبطرا. بطرا ورئانا - 00:27:18

ويصدون عن سبيل الله. ده الانسان المشرك انما المؤمن كان حال النبي كده. ذل وانكسار بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. يا رب فما كان ابو بكر فكر ابداً على ثقة في الله من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اراد النبي ان يعلم امته ان امام كل حدث عظيم الله يحب ان يراك في - 00:27:38

اقوى من الذل الاجنبي. الله يحب ان يراك في مقام الخضوع الان. وكم من جباه انكسرت لله سبحانه وتعالى وخضعت وذلت امام عواصف لا يتتحملها انسان الا جعل الله هذه العواصف قرة عين لهذا المنكسر. قرة عين لهذا - 00:27:58

منكسر فامام الاحدات العظام امام المشكلات الكبيرة التي تمر بنا كأفراد او مجتمعات او كامم الله احب ان يرانا الان في قمة الذل بين يديه سبحانه. واما الامر الثاني ان انا استشير انا في امر تجاري استشير اهل الخبرة. انا في - 00:28:18

مش عارف استشير اهل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدم الا بعد ان استشار. اشيروا علي ايها الناس. اشيروا علي ايها الناس.

قام ابو بكر وقام عمر فاحسن وقام المقداد وقال يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا -

00:28:38

فها هنا قaudون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك عن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. النبي يقول اشيروا علي ايها النبي عايز يسمع من الاوصار. كل دول مهاجرين. عايز يسمع من الانصار. فيقوم سعد بن معاذ ويقول يا رسول الله ايانا تريد؟ عايز تسمع مننا - 00:28:58

ايانا تريد؟ والله يا رسول الله انا قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق. والله يا رسول الله لو سرت بنا الى بر크 الغمام لصرنا معك. ولو خضت بنا البحر لخضناه معك. سر يا رسول الله ببركة الله لعل الله ان - 00:29:18

يريك منا ما تقر به عينك واما الامر الثالث بعد الاستخارة والاستشارة هو حسن الترتيب والتنظيم. الامور الادارية. كتير من الناس عاملة فيها دراويش يقول لك احنا بتوع ربنا وخل ربنا هو اللي ييسرها. ألا الله ما امرنا بهذا ابدا. بل من ينظر الى التدقيق البسيط -

00:29:38

ادق التفاصيل في غزوة بدر تلقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل لها ترتيب محكم. النبي صلى الله عليه وسلم لو نظرت يسأل اين ننزل؟ هو بيقول له يا رسول الله - 00:30:02

بلاش هنا. خلينا ننزل هنا. هنا ما فيش ماء. خلينا لو نزلنا هنا الماء يبقى نحجب عن شف الترتيب خلاص هنا. طب احنا عايزين نجيب العيون يرسل النبي صلى الله عليه وسلم العيون جهاز الاستخبارات يعرف عدد الجيش وعاملين ايه وواضعين ايه وحكايتهم ايه وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يختار المكان ولما يختار المكان - 00:30:12

كان يختار التوقيت اللي الشمس فيه تكون في اعين المشركين. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الجيش آآ اللواء الاعظم مع مصعب ابن عمير. واللواء بعد كده كاتبتيں کاتبة للانصار مع سعد بن معاذ وكاتبة للمهاجرين مع علي بن ابي طالب والنبي يقول مين اللي هيدأ بمبارزة ومين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم - 00:30:32

مش اول ما الجيش يهجم عليك وتخش هجوم. لا لا لا لأ. ولكن اذا آآ اقتربوا منكم فارموهم بالنبل. ليه يا رسول الله؟ ليه يا الجيش ليكون جاي علي واضرب نيبال همومت عدد كتير. بدون ان ابذل مجهد. هم يسخنو بالجراح لما يقرب مني انا بقى سهل علي خالص -

00:30:52

ان انا اقاتل وفي قمة الانهاج بهذه الصورة. اقاتل كل دقيقة من دقائق المعركة النبي كان واضح لها خطة معينة. الترتيب ادارة الترتيب والادارة. احنا للأسف في كثير من اعمالنا نفقد لهذا الترتيب. ونفقد لهذا الادارة. ونفقد لهذا الحس اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيستخدمه في - 00:31:12

في كل دقيقة من دقائق حياتي. احبابي الله سبحانه وتعالي وضح الان. يا جماعة النصر ده بيحتاج لاصول. او لا علاقة مع الله كويست اتنين استشارة مع اهل الخبرة واهل الفن ثلاثة ترتيب وتنظيم وادارة بارعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:32  
ثم بعد ذلك يكون مصر. ثم بعد ذلك يكون النصر. احبابي انا اطلت عليكم لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. وان شاء الله اذا ربنا سبحانه وتعالي قدر لنا الحياة الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالي. نكمل اهم هذه السنن اللي نقدر نستخلصها من خلال سورة الانفال وغزوة - 00:31:52

بدر وفي هذه الايام طبعا هي نفس الايام تقريرا او قبل بدر ب ايام بسيطة جدا حبيت ان انا ابدأ لان انا عارف ان بدر مش هتخلي منها في خطبة او اتنين. حبيت ان انا ابدأ - 00:32:12

ببدر علشان اوضح لكم كثير من السنن المتعلقة بهذا الكون التي وضعها الله سبحانه وتعالي كقوانين تحكم هذا الكون. اسأل الله سبحانه وتعالي ان يجعل كل ايامنا ك ايام بدر. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا. ثبت على الحق اقدامنا. انصرنا على القوم الكافرين - 00:32:22

الله لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. الله اللهم

- اخرجنا من هذا الجمع الكريم بذنب مغفور. وسعي مشكور وتجارة لن تبور. اللهم اعتق رقابنا من

00:32:42

اللهم اعتق رقابنا من النار. اللهم اجعلنا من تقبلت صيامه وقيامه. اللهم اجعلنا من تقبلت صيامه وقيامه. اللهم اعنا في هذه الايام على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في هذه الايام على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا في هذه الايام من

المقبولين - 00:33:02

اللهم اجعلنا في هذه الايام من المقبولين. اللهم من اراد مصر بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المستضعفين - 00:33:22

في كل مكان اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. وانصر اخواننا من اهل العراق. اللهم نج اخواننا من اهل ظرما. اللهم انصر اخواننا في كل مكان يا رب العالمين. اللهم لطفك باهل مصر. اللهم لطفك باهل مصر. اللهم من اراد مصر واهلها بشر فكده - 00:33:42

رب العالمين. اللهم كده يا رب العالمين. اللهم من ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه ورب العالمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:34:02